

! المحتجون الأميركيون: لن نتوقف

أقيمت مؤخراً [مظاهرات في العديد من الجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية](#)، وكثير من مظاهر رفض الاحتلال، طن العديد من المعلقين والمراقبين أن هذه التحركات سرعان ما ستخمد، إلا أن ما يجري اليوم لم يكن في الحسبان، إذ إن دائرة هذه التحركات توسع نطاقها ليس فقط على صعيد جامعات الولايات المتحدة، بل إنها أمتت ظاهرة تنتشر بسرعة في شتى أنحاء العالم، خاصةً في الغرب المهيمن. في الصدد، يشرح هذا المقال المطالب الأساسية التي يناهز بها المتظاهرون [في الجامعات الأمريكية](#).

وقف الإبادة الجماعية في غزة

انتشرت في العديد من الجامعات الأمريكية منشورات توضح الأهداف الرئيسية من التظاهرات في باحات الجامعة، والعنوان الرئيسي لتلك [المنشورات](#) هو "وقف الإبادة الجماعية القائمة في غزة"، فإن أعداد الضحايا إلى ارتفاع كل يوم وقد تخطى عددهم الـ30 ألفاً، بالإضافة إلى أكثر من 70 ألف جريح و11 ألف مفقود، لذا؛ فإن الشعارات بأغلبها جوهرها تنادي بوقف آلة القتل الإسرائيلية.

سحب الاستثمارات

يقول [أحد الأميركيين اليهود](#) وهو من المتظاهرين دعماً لفلسطين في جامعة كولومبيا الأمريكية: "يتعين علينا أن نركز على الواقع المادي للحرب: الذخائر التي ترسلها حكومتنا إلى إسرائيل، والتي تقتل الفلسطينيين بالآلاف، والأميركيين المشاركين في أعمال العنف".

تعد الولايات المتحدة الأمريكية البلد الأكثر دعماً للكيان المؤقت بشتى الطرق، على الصعيد [المالي والعسكري](#)، التكنولوجي والعلمي، الأمني والصحي. ورغم العديد من التصريحات التي دعت فيها الإدارة الأمريكية عبر مسؤوليها الرسميين إلى وقف القتل والدمار، إلا أنها ما تزال رافضةً لوقف الحرب وما تزل تقدم المساعدات المالية والعسكرية للكيان المؤقت بناءً على الحاجات المشتركة بينهما.

[بليكن](#): "نحن ملتزمون بحق إسرائيل في الدفاع عن نفسها حتى لا يتكرر 7 أكتوبر وفي نفس الوقت بحماية مدنيي غزة".

يظهر كلام بليكن التناقض، من خلال التزامه بالدفاع عن حق إسرائيل

في الدفاع عن نفسها كي لا يتكرر سيناريو السابع من أكتوبر وهو ما يفتح الأفق أمام معالجات كثيرة لعدم تكرار هذا السيناريو ويلتزم بنفس الوقت بحماية المدنيين في غزة رغم أن هذا الكلام قد صدر عنه في شهر آذار الماضي أي بعدما تخطى عدد الضحايا الـ 25 ألفاً.

وحول ما يجري في مخيمات التضامن وتحت عنوان ماذا يجري في الأمريكي إلى التالي: "ماذا يحدث في "reason" كولومبيا، أشار موقع كولومبيا؟ إن "مخيم التضامن مع غزة" هو في الأساس عبارة عن مدينة من الخيام أقامها الطلاب الذين يحتجون ليس فقط على الحملة العسكرية الإسرائيلية داخل غزة ولكن أيضاً على "[الاستثمار المالي المستمر لجامعة كولومبيا](#) في الشركات التي تستفيد من الفصل العنصري الإسرائيلي والإبادة الجماعية والاحتلال في فلسطين"، الذي أنشأه زعماء العالم. جامعة كولومبيا، سحب الفصل العنصري، طلاب من أجل العدالة في فلسطين، والصوت اليهودي من أجل السلام. لدى الطلاب جميع أنواع المطالب الفردية وذات الصلة بشكل عرضي، بما في ذلك "توقع قيام الجامعة بقطع جميع العلاقات مع قسم شرطة نيويورك".

وفي وصف دقيق لكيفية قيام [المتظاهرين](#) بالمطالبة بسحب الاستثمارات، من خلال تحديثاته لما يجري خلال التظاهرات "Crimethink" يشير موقع إلى التالي: "اكشفوا، اسحبوا الاستثمارات، لن نتوقف، ولن نرتاح! متمردون يرتدون الكوفيات يرقصون بحماس، وآخرون يقرعون على الأواني. في كيس نوم سميك بجواري، ينام الطالب الذي خرج من السجن". الليلة الماضية بشكل ملائكي.

قطع الصلة بين المؤسسات الأمريكية والكيان

من المطالب الهامة التي يطالب بها المعتمضون، وقف التعامل بين المؤسسات على اختلافها مع الكيان المؤقت، وذلك للضغط نحو وقف الحرب، إذ يعتبر المتظاهرون أن [موارد الدعم](#) التي يتلقاها الكيان، هي التي تبقى آلة القتل قائمة.

إنه لشرف أن يتم طردني من الجامعة من أجل فلسطين"

"إنه لشرف لي أن يتم اعتقالني من أجل فلسطين"

متظاهر في جامعة كولومبيا

المصدر: موقع الخنادق